الجمهورية
الثلاثاء 09-06-2015 العدد 1261

قدامى "القديس يوسف"... إنتماء واستمرارية

في إطار النشاطات التي تنظّمها جامعة القديس يوسف، واحتفالاً بالذكرى الـ١٤٠ لتأسيسها، نظّم اتحاد جمعيات قدامى جامعة القديس يوسف ومكتب القدامى والتنمية التابع لرئاسة الجامعة، المؤتمر الدولي للجمعية العمومية الاستثنائية لقدامى اليسوعية في حَرَم العلوم الإنسانية.

استُهِلّ اللقاء بكلمة لرئيس الاتحاد شكري صادر، أشار فيها إلى التحدّيات التي تواجه التعليم العالي. ثم تحدّث رئيس الجامعة البروفسور سليم دكاش اليسوعي عن القدامى، واعتبر أنهم يستحقّون أن «يَجدوا مكانهم في ذاكرة الجامعة. فالقدامى لا ينتمون إلى الماضي فقط، بل هم أشخاص صنعوا ماضينا عبر انضمامهم إلى مؤسّستنا لكي يحصلوا على شهادات عليا ويحققوا ذواتهم بيننا، ويصبحوا عبر ما اكتسبوه من معرفة ومهارات وسلوكيّات وقيم إنسانية وروحية، متميّزين كقدامى ينتمون إلى الجامعة اليسوعية».

وأضاف: «لذلك تمّ الاتفاق بين الجامعة واتحاد جمعيات القدامى على المضيّ قدماً في عملية تشجيع عمل الاتحاد وتنظيمه وهيكليته، وهو ما انعكس إيجاباً في الخطوات المتّخذة من أجل الإضاءة على نشاطات القدامى في لبنان والخارج».

وأشار إلى أنّ المنظّمين «أرادوا أن يكون هذا المؤتمر مناسبة للتفكير في مواضيع أساسية مثل الانتماء والانتقال من حال الطالب إلى الخرّيج المنتمي إلى جمعية للقدامى، والنظر إلى هؤلاء القدامى كرافعة لتنمية الجامعة، وأن يشكّل هذا اللقاء دعوة لكي يَعي القدامى أهمية رسالتهم كشهود للقيم، عبر الانخراط في المجالات السياسية والاجتماعية والأكاديمية والروحية كافة».

وختم دكاش: «شعار هذا المؤتمر هو: يا قدامى جامعة القديس يوسف اتّحدوا! لبنان والمنطقة بحاجة أكثر من أيّ وقت مضى لاتحادكم».

من جهته تطرّق مدير متحف «ميم» للمعدنيات في جامعة القديس يوسف، ومؤسّس شركة «موريكس» سليم إده، إلى أهمية القيَم التي يكتسبها كلّ من دَرَس وتخَرَّج من جامعة القديس

"يا قدامى جامعة القديس يوسف إتحدوا"

يوسف، معتبراً أنّ «التربية ذات المستوى العالي التي قدّمها الآباء اليسوعيون من خلال جامعة القديس يوسف طوال ١٤٠ عاماً، هي ما يرافق الطالب كلّ حياته، وما يجب نقله إلى الأجيال الصاعدة، وهي نفسها ما يميّز لبنان ويصنع قوّته».

وعقدت خلال المؤتمر ٣ طاولات مستديرة حول الانتماء وعرفان الجميل في العلاقة بين القدامى والجامعة، والانتقال من الحياة الطالبية إلى تجمّع للقدامى، والقدامى كرافعة لتنمية الجامعة.

وعرض الدكتور كريستيان مكاري وهيلين قشوع طيار التوصيات خلال الجلسة الختامية.

وقد اجتمع الخرّيجون في اليوم التالي وأمضوا مع عائلاتهم يوماً في الطبيعة حيث أقيمت نشاطات ترفيهية.

Select info S.A.L.
"Only Your Selected Information"